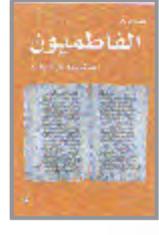




Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Wed (232) October 2004
http://www.almadnapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com



منشورات دار (D) للثقافة والنشر والفنون

الفاطيون
وتقاليدهم في التعليم

هاينز هالم
ترجمة/ سيف الدين القصير
عدد الصفحات/ (١٥٦) ٢١.٥×١٤.٥

تعتبر الفترة الفاطمية العصر الذهبي للفكر والأدب الإسماعيليين، عندما حكم الأئمة الإسماعيليين الشيعة مناطق شاسعة من العالم الإسلامي بصفتهم خلفاء فاطميين. وحقق الإسماعيليين مساهمات مهمة في الحضارة الإسلامية.

وعلى الكنائس السلام

محمد درويش عليا

خمس كنائس غافية على حلم الإيمان والتوجه إلى الله. خمس كنائس غافية على تنفس العصافير في الفجر، وتباشير الضياء في أول النهار، وكيونة البقاء إلى الأزل، لإدامة صوت الله الذي هو صوت الحق دائماً، والذي يتسرب إلى القلوب الأمانة المطمئنة العائدة إلى ربها راضية مرضية، لتقتضي السلام والمحبة بين البشر، دون النظر إلى كونهم وحجمهم، وإنما إلى طهارة قلوبهم، ونقاء سريرتهم. خمس كنائس تصلي من أجل السلام في بلد الوفاء والصفاء والوفاء، تضرب في الصباح قبل انبلاج الفجر، ورحيل الطيور إلى السماء، ورتين النواقيس بعد ليل من الأحلام الوردية، تضرب بقسوة ودون رحمة، بصواريخ تقوح عفونة ولعنة على مطلقها إلى يوم الدين.

تضرب ونسي ضاربوها أنها ملجأ للأرواح الزاهدة بملذات العالم السفلي، والطامحة للوصول إلى ربها عبر صليب المسيح، وليس عبر وشاية يهودا الاسخريوطي، الذي بات مثلاً للدناءة والضعفة والخسة، وبقي المسيح علامة للوصول إلى الله.

اليوم ضربوا الكنائس، وبالأمس ضربوا، بل فجروا زوار الإمام الحسين(ع) وجعلوا الجثث تتناثر هنا، وهناك ونشروا الفزع بين الناس؛ وقبلها فجروا المصلين على أبواب الإمام علي بن ابي طالب(ع) واستشهد المئات ومعهم السيد الحكيم. وما هم مستمرين في نهجهم وطريقتهم العدائية لكل ما هو نافع، ورمز يحتذى. قتلوا من الشيعة والسنة، لقد عرف السبب وعندها بطل العجب فالعراق

بلد الجميع، الإسلام بكل مذاهبه، والمسيحية بكل طوائفها، وهذه حقيقة يقرها الواقع المعاش لأبناء هذا البلد، عبر مسيرة طويلة، لا تشوبها شائبة. فذاك مرقد الإمام الكاظم وهذا مرقد عبد القادر الكيلاني وما بينهما طيور بيض، رسل محبة وسلام على منارة المرقدين، وتلك كنيسة مريم العذراء وأعداد النساء المسلمات اللواتي حرمهن الله من الحمل، يلبجن إلى العذراء في مرتعها الخصيب، ليعلن رضا الله، ويرزق بمولود.

فلتوقد الشموع قبالة كل كنيسة وبتنضع إلى الله أن يحفظ العراق بإسلامه، ومسيحه، وبأقي طوائفه. فلتتحذ الكاف، وتتألف القلوب، وتصبح بصوت عراقي واحد: اللعنة على المارقين والسلام على القباب العالية التي تمجد الله في السماء، بصوت المؤذن، وصوت النواقيس.



مكائناً هادئاً يرتاده طلاب العلم والأدب والثقافة ومتمتدي أدبياً مفتوحاً لجميع الأذواق، لكي يستفيد الزبائن من الوقت للقراءة والكتابة، لأنني اعتز بتراث بلدي واحترام الأدياء والفنانين، مبتعداً عن العقلية التجارية، ليكون هذا المكان رمزاً للمفكرين في العراق وتجمعاً ثقافياً تحت لافتة (مقهى الشايندر). وقد عرضت على كثير من المشاريع التجارية بغية تحويلها إلى عمارة تجارية لكنني رفضت وبشدة، لإحساسي بقيمتها التراثية للبلد، بالرغم من مغريات المشاريع التجارية المادية، وبقيت محافظاً على معالمها الجميلة، حتى إن شهرتها إضافة إلى العراق وصلت، إلى جميع البلدان العربية والعالمية -وما من وفد ثقافي أو صحفي ١٩٦٣ أول ما عملت هو منع ألعاب (الدومينو والترد) لأجل منته نيسان ١٩٢٩

تعود إلى الحياة البغدادية في العشرينيات منها صورة كبيرة للملك فيصل الأول في أحد اجتماعاته التي تضم أعيان بغداد (ساسون حسقبيل) وزير المالية و (سلمان أبو التمن) والباشا (توري السعيد) و(جميل صدقي الزهاوي) و(داود بابوي) وبهاء الدين بن الشيخ سعيد النقشبندي) وصورة للجنرال (خليل باشا) والي بغداد وصورة صغيرة للسببر (تشارلز طاونزند) الذي أسره الأتراك في موقعة الكوت، وصورة كروان لنقل المسافرين وتخت روان شارع الرشيد -منطقة الرصافي) والحيدر خانة وصورة لبغداد سنة ١٩١٩ وبغداد عند فتح شارع الرشيد (خليل باشا) سنة تموز ١٩١٦ - وصورة جنمان الملك غازي محمولاً على أكتاف ضباط الحرس الملكي في ٥ نيسان ١٩٢٩

مقهى الشايندر

جلال حسن

المعلومات من المختارين المتواجدين في هذا المقهى، ليأخذ المراجع تأييد السكن وحسن السلوك والسيرة والكفالات وشهادة المختار، فخصص لهم ركنًا خاصًا في إحدى الزوايا، بالإضافة إلى تواجد رجال القانون قريبا من المحاكم.

رواد المقهى
ترتاد المقهى شرائح اجتماعية كثيرة ومتنوعة، فيعد نهاية الدوام الرسمي للدوائر الحكومية ينده المختارون والمحامون والمؤرخون ومنهم مثلا (فائق توفيق) و(مظهر العزاوي) و(توفيق الفكيكي) و (مهدي المقلد) و(فائق القشطيني) والمؤرخ شريحة رؤساء العشائر ثم تأتي شريحة رؤساء العشائر العراقية ومنهم الشيخ (حبيب الخيزران) و(علي الفياض) شيخ خوام، و(شيخ جواد الشعلان) و(شيخ حجي عجة الدلي) و(حسين المطر) و(شيخ شندل المدلول) و(شيخ جاسب المطشر) وغيرهم وعند المساء يأتي ذوي الأدياء والصحفيين لقربه من المطابع ومنهم (نوري ثابت) و(طله الفياض) و(عادل عوني) و(فؤاد عباس) و(مهدي العبيدي) و(عبد الكريم العلاف) وأسماء كثيرة ولاحمة.

نشآت المقهى
في ليالي رمضان تقام حفلات المقام العراقي وهو ذوق بغدادى رفيع المستوى بحضور قارئ المقام العراقي الرائد (رشيد القنذرجي)، لأنه عاش محسوباً على رواد مقهى الشايندر، ويحضرها (محمد القبنجي) مستمعا كذلك (عبد الفتاح معروف) و(يوسف عمر) لسماع شيخهم القنذرجي ويخصص ريع الحفلات إلى طلاب مدرسة التفتيش الأهلية. وتعتقد فيه الندوات والاجتماعات، فني

أسس المقهى سنة ١٩١٧ بعدما كان مطبعة مشهورة في بغداد، وأصحابها من عائلة عراقية بغدادية أصيلة، حيث ألف المرحوم (موسى الشايندر) كتاباً عن بغداد (ذكريات بغدادية) بالإضافة إلى سخاء العائلة في بناء المساجد وعلى سبيل المثال بناء (مسجد الأعمشية) ومسجد (كبير) في بعقوبة) كذلك بمواقفها الوطنية والإنسانية، فقد تم تهديم المطبعة وبناء هذا المقهى العاصر، فلاقى وقتها نجاحاً كبيراً كونه يقع في منطقة مكتظة بالسكان، يرتاده أهالي محلات (جديد حسن باشا) و(العاقولية) و(الحيدر خانة). وقربه من كنكة القشلة (قاش لاق) التركية، وبطبيعة الحال أصبح وسط مركز الحكومة - آنذاك - رواده صباحاً من مراجعين الوزارات، ولا تتم تشبيه معاملاتهم إلا بأخذ

شجرة الصنوبر



امنه عبد العزيز
عندما تنظر الى جبال كردستان الشامخة، وتلك الوديان الجميلة المسترخية تحتها بدعة وانت تسير في الشوارع المتعرجة والتحدرة بين الحين والحين تزامم ناظريرك تلك الشجيرات وقد اصطفت بتناسق جميل، وكأنها نساء حسنات يرحبن بمقدمك الى هذه الارض الطيبة التي تنعم بالسلام والحياة هذه هي اشجار الصنوبر واشجار تميزت مكانتها، وحظيت برعاية الاخوة الكرد هي رمز للحب والصلابة والسلام.

حدثني الاخ (شوان) وهو على اطلاع حول تفاصيل كثيرة عن الشجرة قائلا: اننا هنا في اقليم كردستان نعتبرها رمزاً للطبيعة الخلابة والحب والسلام وقد شارك العديد من المواطنين في عملية غرسها من خلال حملات تمت لاجل ذلك.

وهل هي موجودة بفعل الطبيعة ام انكم تفرسونها؟

هي موجودة منذ وجدت هذه الارض ولكن عمليات التدمير التي طالت البشر طالت ايضا هذه الشجرة فاصبحت مهددة بالانقراض، ومن اجل الحفاظ عليها يتم اكارها من قبل الجهات المختصة بذلك وبشكل منظم ويخطوط متناسقة.

هل صحح مياقلا ان هذه الشجرة تسمى شجر الحب؟

نعم وهنالك تقليد متبع هو ان اي حبيب يقومان بغرس شجرة ويتابعان

ديمومتها بين الحين والحين حتى تكبر ويكبر معها جبهما وكثيرا مايستظل العشاق والاحبة تحت ظلها.

عندئذ لايمكن لاي شخص التعرض لهما طالما هما جالسان تحتها، وبجاجة لزراعة مثل هذه الشجرة في قلوبنا قبل زراعتها على الارض حتى نشعر بالسلام والحب اللذين غادرا، وما احوجا اليهما اليوم.

ويطلق الهنود الحمر الذي ينتمون إلى قبيلة سان كارلوس اسم "جزيرة السماء" على الجبل الذي توجد به غابات قديمة وأراض خضراء نامية العشب حيث سمح غطاء السحاب المتواجد بصورة كبيرة في نمو ١٨ نباتا وحيوانا مختلفا ونادرا.

وتقول الجماعات المعارضة في موقعها على الانترنت إنها لا تعارض فقط إغلاق الحكومة الاتحادية لممر الجبل المقدس لكنها تتساءل عن وضع التلسكوب في هذه المنطقة التي يغمرها السحاب خاصة وأن جبل جراهام يحتل المركز ٣٨ في المواقع الفلكية الاميركية.

ومع ذلك جرى استكمال المشروع الذي تبلغ تكلفته ١٢٠ مليون دولار من خلال إسهامات كبرى منظمات المانية وإيطالية. وجرى تمرير الموافقة عليه من قبل الكونغرس الاميركي في عام ١٩٨٨

وبدأ العمل بموقع التلسكوب في عام ١٩٩٦ بعد عشر سنوات من النزاع القضائي.

وذكرت صحيفة "إيسترن أريزونا كورييرز" أن مراسم الافتتاح ستحدث في إطار احتياطات أمنية كبرى تحسبا لتوقع مظاهرات.

الهنود الحمر يستعدون لشن الحرب ...



مدى عقدين من الزمان اعترضوا واشطن مع انتهاء الحفل الرسمي لتدشين أحدث تلسكوب عملاق في العالم يوم الجمعة سيتنفس علماء الفلك في أريزونا الصعداء.

لكن فرانكلين ستانلي الهندي الاحمر من الاباتشي والزعيم الروحي لن يشاركهم فرحتهم ومعه نحو ٨١ جماعة ومنظمة كانت تضم متحضرة للمواجهة على

لقطات

لننتهف ونغن للسلام، فقد أصبحت هذه الدنيا في حاجة حقيقية إليه، سلام يملأ أرجاءها وقضاءاتها، لأن العنف والموت قد أشجبا وجهها.

أحدهم ادعى: أن الكتابة (سلق بيض)، لكن هذا السائق، على ما يبدو. لم يدر أن قلم الكاتب المبدع يقف (ويعانده) لا لشيء إلا لأنه لا يوافق السائقين، وقد روي، أن ابن المقفع يقف قلمه كثيرا، فقيل له في ذلك، فقال: إن الكلام يزدحم في صدري، فيقف قلمي لاتيخره عسى أن يتأمل السالقون في فكرة الازدحام.

البريطاني، ادموند كاندلر، وصف بغداد في منكراته إبان الاحتلال البريطاني، مطلع القرن المنصرم، بأنها مدينة ساحرة، إذ قال: (إن على هؤلاء الذين ينكرون سحر هذه المدينة، أن يقضوا على النهز من جهة الشمال، وقت الغروب ليشاهدوا الامتداد الرشيقي لجهة النهز، حيث تصطف المساجد والمنارات ذات الأجر الأزرق، تلمسك بجيوب الشمس المائلة). يا ترى متى نتحسس جمال مدنا، نحن، قبل الآخر، وبخاصة هذه الأيام!؟

استلموا أموالكم في العراق دقائق خلال دقائق*

WESTERN UNION

مصرف دار السلام للاستثمار

تحويل أموال

01 886 2646

أفريقي يثبت أن الحب من أول نظرة ..

الصدى - وكالات

عاد رجل أعمال جنوب أفريقي أحب شابة كرواتية من أول نظرة دون أن يتبادلا كلمة، إلى كرواتيا أملا منه بلقائها عبر اللجوء إلى ستي الوسائل لتحقيق هدفه.

وتتناقل الصحف الكرواتية أخبار كيث فان ليلي.

ولشدة جمال الشابة عاد في تشرين الاول الى كرواتيا حيث يبحث عنها منذ اسبوعين بشتى الوسائل. وازافت وسائل الاعلام انه يائس خصوصا وان عليه العودة الى بلاده.

وشكا كيث فان دير سيوي قائلا لقد سرت في جميع شوارع سبليت عينا.

وخلص الى القول ليست مرغمة على اقامة علاقة معي. لكن اود فقط ان اقدم لها ماستين هدية.

اسواق الرصيف (الجنابر) المتحركة والمتنقلة والمتحرة..! أخذت هذه الأيام تزحف إلى الشوارع والأمكنة العامة. أمانة بغداد حتى الآن، لم تحرك ساكنا، لا ندري، هل أنها تتغاضى، أم هي في سبات عميق ١.٩.